

الطبقات الكبرى

إِذَا رَبَّ الْعِبَادِ ... وَرَبَّ السَّمَاءِ وَبَارِي النِّعَمِ ... عَلَى الْمُرْتَضَى لِلْهَدَى وَالتَّقَى ... وَلِلرَّشَدِ
وَالنُّورِ بَعْدَ الظُّلْمِ ... عَلَى الطَّاهِرِ الْمُرْسَلِ الْمُجْتَبَى ... رَسُولِ تَخِيرِهِ ذُو الْكُرْمِ وَقَالَتْ صَفِيَّةُ
بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَيْضًا ... أَرَقَّتْ فَبِتَ لَيْلِي كَالسَّلِيمِ ... لَوْجِدَ فِي الْجَوَانِحِ ذِي دَيْبٍ ...
فَشَيْبِنِي وَمَا شَابَتْ لِدَاتِي ... فَأَمْسَى الرَّأْسُ مِنْ كَالْعَسِيبِ ... لَفَقَدَ الْمُصْطَفَى بِالنُّورِ حَقًّا ...
رَسُولِ إِذَا مَا لَكَ مِنْ ضَرِيبٍ ... كَرِيمِ الْخَيْمِ أَرْوَعَ مَضْرُوحِي ... طَوِيلِ الْبَاعِ مُنْتَجِبِ نَجِيبٍ ... ثَمَالَ
الْمَعْدَمِينَ وَكُلِّ جَارٍ ... وَمَأْوَى كُلِّ مَضْطَهْدٍ غَرِيبٍ ... فَإِنْ تَمَسَّ فِي جَدَثٍ مَقِيمًا ... فَقَدَمَا عَشْتُ ذَا
كُرْمٍ وَطَيْبٍ ... وَكُنْتُ مُوَفَّقًا فِي كُلِّ أَمْرٍ ... وَفِيمَا نَابَ مِنْ حُدُثِ الْخُطُوبِ وَقَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ ... عَيْنِ جُودِي بِدَمْعَةٍ تَسْكَابٍ ... لِلنَّبِيِّ الْمُطَهَّرِ الْأَوَابِ ... وَانْدَبِي الْمُصْطَفَى فَعَمِي وَخَصِي
... بِدَمُوعِ غَزِيرَةِ الْأَسْرَابِ ... عَيْنِ مَنْ تَنْدَبِينَ بَعْدَ نَبِيِّ ... خَصَّهُ إِذَا رَبَّنَا بِالْكِتَابِ ... فَاتِحِ
خَاتَمِ رَحِيمِ رُؤُوفٍ ... صَادِقِ الْقَيْلِ طَيْبِ الْأَثْوَابِ ... مَشْفُوقِ نَاصِحِ شَفِيقِ عَلَيْنَا ... رَحْمَةِ مَنْ إِلَهِنَا
الْوَهَّابِ ... رَحْمَةِ إِذَا وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ ... وَجَزَاهُ الْمَلِيكَ حَسَنِ الثَّوَابِ وَقَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ أَيْضًا ... عَيْنِ جُودِي